



أخبار
رقم: 8

الدعوة لإنشاء شراكات قوية بين جميع أطراف قطاع الشحن الجوي السلامة والأمن والاستدامة والتنافسية على جدول أعمال المؤتمر

13 مارس 2012: دعا الاتحاد الدولي للنقل الجوي (إياتا) إلى إنشاء شراكات قوية بين جميع أطراف قطاع الشحن الجوي وذلك للبحث في جدول أعمال الصناعة لتعزيز السلامة والأمن والاستدامة والقدرة التنافسية.

وقال توني تايلر، المدير العام والرئيس التنفيذي للاتحاد الدولي للنقل الجوي خلال حديثة في المؤتمر العالمي للشحن في كوالالمبور في ماليزيا: "يعد الشحن الجوي قطاع بالغ الأهمية بالنسبة للاقتصاد العالمي. فمن حيث القيمة، يتم نقل أكثر من 35٪ من البضائع دولياً عن طريق الجو. ولكن يمثل ذلك فقط 0.5% من حجم التجارة العالمية. ويوفر الشحن الجوي الارتباطات الأساسية للأعمال الحديثة التي تخدم الأسواق العالمية. وإن إمكانات النمو هائلة، ولكن يتمثل التحدي في الحفاظ على هذا النمو بطريقة مستدامة وتقديم خدمات ذات جودة عالية من خلال سلسلة منسقة بشكل جيد"

في مجال السلامة، وصل معدل خسارة الطائرات النفاثة الغربية الصنع في العام 2011 إلى مستويات تاريخية بلغت 0.37 لكل مليون رحلة (واحد من مقابل كل رحلة 2.7 مليون). ومع ذلك، فإن إدارة شحنات البضائع الخطرة تعد تحدياً كبيراً بالنسبة للشحن الجوي حيث تنوع الجهات التي تشحن، لاسيما مع نمو التجارة الإلكترونية لأصحاب المشاريع الفردية، والذين يفتقرون إلى الوعي حول لوائح البضائع الخطرة. وأضاف تايلر قائلاً: "إن القلق حول شحن بطاريات الليثيوم هو مثال جيد على أن سلسلة التوريد تحتاج إلى المزيد من التعاون من أجل رفع مستويات الوعي حول نقل هكذا نوع من بضائع."

أما في مجال الأمن: حث تايلر الصناعة على العمل معا وبالتعاون مع الحكومات على إيجاد حلول للصناعة في مجال أمن البضائع، أو مواجهة خطر فرض الحلول التنظيمية التي قد لا تفهم تماماً واقع عمل قطاع الشحن الجوي العالمي. قائلاً: "إن التحدي يعد ذو شقين. يجب علينا أن نعمل باستمرار على تعزيز مواجهة التهديدات الأمنية المستجدة. ويجب أن نحقق ذلك مع الحفاظ على السرعة اللازمة لدعم التجارة العالمية". كما سلط الضوء على ثلاثة مجالات للتركيز هي:

- **توفير البيانات لدعم إدارة المخاطر:** حث تايلر المنظمين على تنسيق تقييم المخاطر من خلال اتخاذ التدابير التي تتمثل لمعايير الأمن التابعة لمنظمة الجمارك العالمية. وفي الوقت نفسه حث شركات الشحن الجوي على مضاعفة جهودها لتحسين نوعية البيانات المقدمة من خلال التركيز على تفعيل برنامج تحسين الرسالة ضمن أولوياتهم في العام 2012. قائلاً: "إن ضمان جودة البيانات وكسب ثقة المنظمين والسلطات الجمركية يعد أمراً ضرورياً لتحفيزهم نحو عمليات كفوءة إلكترونية خالية من استخدام الورق.
- **تأمين سلسلة التوريد:** تم إطلاق برنامج الاياتا لأمن الشحن الجوي في ماليزيا في عام 2010 بهدف تأمين سلسلة التوريد من خلال ضمان الشحنات الجوية تم إرسالها من مرسل أو وكيل معروف وتم تخزينها في مكان وبصورة آمنة حتى تحميلها على الطائرة. وإن نجاح هذا المشروع في ماليزيا قد شجع دول أخرى هي كينيا والمكسيك وتشيلي وجنوب أفريقيا ومصر ودولة الإمارات العربية المتحدة لإطلاق برامج خاصة بها.

● **التكنولوجيا:** وأشار تايلر إلى تحقيق المنظمين تقدماً في معالجة القيود المفروضة على التكنولوجيا المستخدمة حالياً في فحص الشحنات الجوية. وقال: "من الواضح أن البرامج القوية لتقييم المخاطر تحتاج إلى التنسيق بين الفحص بصورة مادية ومن خلال البرامج. ولكن أسوأ شيء بالنسبة للصناعة والدول سيكون في حال كانت لديها برامج تتنافس مع بعضها البعض عبر شبكات شركات الطيران."

التنافسية: قال تايلر، من خلال تسليط الضوء على الشحن الجوي الإلكتروني وحاجة الصناعة إلى اعتماد "شحن 2000" كمعيار عالمي: "إلى جانب الحصول على رخصة النمو على أساس مسؤولية الأمن والسلامة والبيئة، يجب على شركات الشحن الجوي التي تهدف إلى تحقيق النجاح أن تلبى توقعات العملاء مع منتجات وعمليات ذات كفاءة وجودة."

● **الشحن الجوي الإلكتروني:** وصل معدل اعتماد الشحن الجوي في العام 2011 إلى 11% متقدماً على هدف 10% التي حددها مجلس محافظين الاتحاد الدولي للنقل الجوي. وقال تايلر: "أن هناك ثلاثة عناصر ستمكننا من تحقيق الشحن الجوي الإلكتروني بنسبة 100% بحلول عام 2015. أولاً، يجب علينا أن نفهم بأن الشحن الجوي الإلكتروني يعد مبادرة لقطاع الشحن من قبل الفريق الاستشاري الدولي للشحن الجوي. ثانياً يجب على شركات الطيران أن تواصل في جهودها في تفعيل استخدام بوليصة الشحن الجوي الإلكترونية، حيث قامت كل من كاثي باسيفيك وطيران الإمارات بتطبيقها بنسبة 100% في أسواقها المحلية. وأخيراً يجب علينا التأكد من تطبيقها من قبل البلدان النامية " برهصج ". وقال تايلر "يصل معدل تطبيق الشحن الجوي الإلكتروني حالياً إلى 4.6%، ويطمح الاتحاد الدولي للنقل الجوي إلى تحقيق نسبة 15% بحلول نهاية عام 2012، وبنسبة 100% بحلول عام 2014."

● **الجودة:** تمكن "شحن 2000" في العام الماضي من تحويل خطتها التشغيلية إلى منصة مفتوحة المصدر. وقال تايلور: "هذا ما يجعل الشحن 2000 مقياساً فعالاً للأداء والجودة في الصناعة. وسوف يتم أيضاً إدخال نظام درجات العضوية لتحديد المزيد من درجات الجودة للأعضاء. وتعد هذه خطوات إيجابية ستساعدنا على توفير خدمات عالية الجودة لعملائنا ". وأكد تايلر إلى أن إدارة الجودة تتطلب إتباع نهج منسق عبر سلسلة الشحن الجوي، مشيراً إلى اتفاق الصناعة للتكيف مع تسمية "حساسية الوقت ودرجة الحرارة " يعد مثال مهم على التحسينات التي يمكن تحقيقها عندما تعمل الصناعة بهدف واحد مشترك.

التعاون في الصناعة: "يتم إدارة النقل الجوي بجهود التعاون المشتركة، وينطبق ذلك على الشحن الجوي كذلك. وقد قمت بوضعها ضمن أولويات الأياتا للعمل بشكل وثيق مع شركائنا في الصناعة. فعلى سبيل المثال نحن نعمل على تحديث برنامج الأياتا للشحن الجوي بالتعاون الوثيق مع الاتحاد الدولي لرابطات وكلاء الشحن (FIATA). كما أنا ادمع الفريق الاستشاري الدولي للشحن الجوي بصورة كاملة، حيث يعد هذا الفريق فريد من نوعه في مجال قطاع الشحن الجوي، ويجب علينا أن ندعم جميع الجهود التي يقومون بها. ولن يكون لأعضائه جميعاً نفس وجهة النظر التي يمتلكها العالم، ولكن أهدافنا ترتبط مع بعضها البعض، وسنتمكن من تحقيق الكثير من خلال التركيز على مصالحنا المشتركة."

التوقعات

وفي التوقعات الأخيرة الصادرة عن الاتحاد في ديسمبر (2011)، توقع أن يساهم الشحن الجوي بحوالي 11% من إجمالي الإيرادات أي ما يعادل 66 مليار دولار. وهذا يتبع مساهمة قطاع النقل الجوي لدرجات الأعمال والتي توقع أن تسجل 14% من عائدات الصناعة. ومن المتوقع أن تنخفض هذه النتائج في العام 2012 نتيجة لعدم الاستقرار الاقتصادي في أوروبا على وجه الخصوص. وسيتم نشر التوقعات الجديدة للأياتا في تاريخ 20 مارس.

للحصول على المزيد من المعلومات، يرجى الاتصال مع الجهة التالية:

- يمثل الاتحاد الدولي للنقل الجوي ما يقرب من 240 شركة طيران من حركة الملاحة الجوية الدولية المنتظمة.
- يمكن إيجاد المزيد من المعلومات حول المؤتمر العالمي للشحن على الرابط التالي: www.iata.org/events/wcs
- يمكنك متابعتنا من خلال الربط الإلكتروني: <http://twitter.com/iata2press> للحصول على الأخبار التي سيتم إعدادها خصيصاً لوسائل الإعلام.